

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4020 - { ومن مسند عثمان Bه } بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا إلى اليمن فأمر عليهم أميرا منهم وهو أصغرهم فمكث أياما لم يسر فلقى النبي صلى الله عليه وسلم رجل منهم فقال : يا فلان أما انطلقت فقال : يا رسول الله أميرنا يشتكي رجله فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم ونفث عليه باسم الله وبالله أعوذ بالله وبعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات فبرأ الرجل فقال له رجل يا رسول الله أتؤمره علينا وهو أصغرنا ؟ فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قراءته القرآن فقال الشيخ : يا رسول الله لولا أنني أخاف أن أتوسده فلا أقوم به لتعلمته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل تعلم القرآن وإنما مثل القرآن كجراب ملأته مسكا ثم ربطت على فيه فإن فتحته فاح إليك ريح المسك وإن تركته كان مسكا موضوعا كذلك مثل القرآن إذا قرأته أو كان في صدرك .

(قط في الأفراد طس والبغوي في مسند عثمان) قال لا أعلم حدث به عن يحيى بن سلمة بن كهيل غير أرطاة بن حبيب وزعموا أنه كان معه في الحديث وهو حديث غريب